

المطاوعة في اللغة العربية

مى رشيد قادر رشيد

16/ 1/ 2019

مفهوم المطاوعة في اللغة

الموافقة وتطاوع للأمر وتطوَّع به وتطوَّعه بمعنى تكلفه استطاعته، وتأتي بمعنى الانقياد واللين والمضي للأمر، وجاء في القرآن الكريم قوله تعالى: {فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [المائدة:30] وجاء معنى {فَطَوَّعَتْ} بمعنى: أسمحت له قرينته وانقادة وسوّلت له نفسه. وبمعنى آخر أي تابعته وشجعته وأعانتها وأجابته

وميّز ابن فارس بين الطاعة والمطاوعة فقال: « إذا مضى لأمره فقد أطاعه إطاعة، وإذا وافقه فقد طاوعه»

وبهذا فإن يكون معنى المطاوعة هي الاستجابة والموافقة والانقياد.

المطاوعة عند العلماء:

1- أول من ذكر مفهوم المطاوعة - في حدود علمي - هو سيبويه (ت 180 هـ) في قوله : ((هذا باب ما طاع الذي فعله فعل ، وهو يكون على انفعال وافتعل)) ، ثم أشار بعد ذلك إلى أوزان الفعل الدالة على هذا المفهوم التي ظل يرددها من جاء بعده من النحويين بشيء من التفصيل. ومن الملاحظ أن سيبويه لم يستعمل مصطلح (المطاوعة) ولم يقدم لها تعريفاً، ولكنه استعمل الفعل (طاع) ، ومن اشتق هذا المصطلح فيما بعد.

2- وأما المبرد (ت 285 هـ) فقد ذكر مصطلح (المطاوعة) وعرفه بقوله: ((وهو أن يروم الفاعل فيبلغ منه حاجته)) ، نحو: كسرت الإناء فانكسر ، ويشرحه في موضع آخر فيقول: ((أي أردت كسره فبلغت منه إرادتي)) وبوب لها باباً فقال : ((هذا باب أفعال المطاوعة ... ومنها ما يكون متعدياً وغير متعدٍ نحو : أخرجته فخرج ، وأدخلته الدار فدخلها)) وسماها أيضاً الانفعال والانفعال مصدر الفعل (انفعال) وهو صيغة من صيغ المطاوعة.

2- ويعرفها ابن جنّي (ت 392 هـ) بشكل أوضح في شرحه لتصريف المازني (ت 247 هـ) بقوله : ((وهي أن تريد من الشيء أمراً فتبلغه ، إمّا بأن يفعل ما تريده إذا كان مما يصحّ منه الفعل ، وإمّا أن يصير إلى مثل حال الفاعل الذي يصح منه الفعل إذا كان مما لا يصح منه الفعل)) إذن فالمطاوعة عنده هي قبول الأثر ، ويفرق ابن جنّي في هذا التعريف بين ما يمكن أن يصدر منه فعل حقيقي تصح نسبته إليه كالbشر مثل: باعدت زيدا فتباعد ، وصرفته فانصرف، ف (زيد) هو الذي فعل التباعد والانصراف بنفسه عند إرادتك إياها منه ، لأنه قادر على الانصراف والتباعد حقيقة ، وما لا يمكن أن يصدر منه فعل مثل : قطعت الحبل فانقطع ، وكسرت الزجاج فانكسر ، فإن الحبل والزجاج لا يصح منهما الفعل ، لأنه لا قدرة لهما ، ولكن عومل الفعل هنا معاملة ما يصح منه الفعل.

- 4- وَيُصْبِحُ المصطلح أكثر دقة عند أبي سعيد الحسن السيرافي (ت 368 هـ) ، فالمطاوعة هي : ((أن المفعول به لم يمتنع مما رامه الفاعل ، ألا ترى أنك تقول فيما امتنع مما رامه : دفعته فلم يندفع ..)) فالمطاوعة عند هي قبول الأثر ، ثم يشير إلى مسألة مهمة وهي أن التأثير في الأصل وقع على المفعول به ، فإن وافق الفعل فهي المطاوعة وإن امتنع فلا تحصل المطاوعة ، وهذه أول إشارة إلى لزوم المطاوعة وتخلفها عن الوقوع.
- 5- وعرفها الصَّيْمَرِي (ت 436 هـ) وابن سيده (ت 458 هـ) بتعريف السيرافي السابق وهي عندهم قبول الأثر ، وليس التعدي كما فهم ذلك خليل إبراهيم العطية ؛ إذ علق على التعريف بقوله : ((أما ابن سيده فقد قصر تعريفه للمطاوعة على التعدي))

6- أما ابن الحاجب (ت 646 هـ) – وتبعه الشريف الجرجاني (ت 816 هـ) وأبو البقاء الكفوي (ت 1094 هـ) – فقد عرفها بقوله : ((هي حصول الأثر عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله نحو : كسرت الإناء فانكسر))

7- ويزداد المصطلح اتساعاً ودقة عند الرضي الاسترأبادي (ت 686 هـ) وهو عنده يعني : ((التأثير وقبول الأثر ، سواء كان التأثير متعدياً نحو : علمته الفقه فتعلمه – فالتعليم تأثير والتعلم تأثر وقبول لذلك الأثر وهو متعد كما ترى – أم كان لازماً نحو : كسرته فانكسر أي تأثر بالكسر .. فالمطاوع حقيقة هو المفعول به الذي صار فاعلاً نحو : باعدت زيدا فتباعد ، المطاوع هو زيد ، لكنهم سموا فعله المسند إليه مطاوعاً مجازاً)) فالمطاوعة عنده هي قبول الأثر وهذا الأثر وقع على المفعول به أولاً ، ثم قبله فأصبح فاعلاً ، فالمطاوع هو زيد أو الفاعل ؛ لأنه هو الذي قبل الفعل أو الأثر ، ثم أشار إلى مسألة دقيقة وهي تسميتهم للفعل الذي أسند إلى الفاعل المتأثر بالفعل المطاوع مجازاً وهي تشير إلى فهم الرضي للمطاوعة وكيفية حصولها.

8- وعرفها ابن هشام (ت 761 هـ) بقوله : ((وهي أن يدل أحد الفعلين على تأثير ويدل الآخر على قبول فاعله لذلك التأثير)) ولا زيادة في هذا التعريف عن التعاريف السابقة.

9- نجد الشيخ سعد الدين التفتازاني (ت 791 هـ) يذكر تعريفاً للمطاوعة يبدو بعيداً عن مفهومها الشائع للوهلة الأولى إذ يقول : ((وقيل هي عبارة عن لزوم فعل لفعل آخر بحيث إذا وقع الأول وقع الثاني)) ، لأن التعريف فيه إشارة إلى ارتباط الفعل المطاوع بالفعل المطاوع ، أي : أن الثاني مسبب عن الأول ، ولأن هذا التعريف خلا من مفهوم التأثير والتأثير الذي يميز المطاوعة من غيرها .

10- ثم يلحظ أن المصطلح يضيق عند محمد علي الصَّبَّان (ت 1206هـ) ؛ ومحمد بن عرفة الدسوقي (ت 1230هـ) - وتبعهما مصطفى الغلاييني، ومحمد سمير اللبدي - فكل منهما يورد تعريف ابن هشام للمطاوعة ، ثم يضيف شرطاً وهو التوافق في الصيغة ، لذلك خرج نحو : ضربته فتألم ، لأنه وإن صدق عليه ما قال فليس موافقاً في الاشتقاق وهذا يخالف مفهوم سيبويه والمبرد للمطاوعة ، قال سيبويه : ((وربما استغنى عن الفعل في هذا الباب - أي باب المطاوعة - فلم يستعمل ، وذلك قولهم : طردته فذهب ولا يقولون: فانطرد ولا فاطرد ، يعني أنهم استغنوا عن لفظه بلفظ غيره إذ كان في معناه)) واشترط سيبويه موافقة الفعل المطاوع للمطاوع في المعنى نحو : طردته فذهب ، فمعنى ذهب أي: انطرد ، ولو قيل : طردته فضحك ، أو فرفض فإنه غير مطاوع ؛ لأنه ليس فيه الموافقة للفعل الأول. وكذلك أشار المبرد إلى ذلك حيث يقول : ((فإنما أفعلته داخلة على (فعل) تقول: عطى يعطو إذا تناول ، وأعطيته أنا ... وكذلك إن كان من غير هذا اللفظ نحو : أعطيته فأخذه ن إنما أخذ في معنى عطا أي : تناول)) ، ولم يشترط التوافق في الصيغة كما هو واضح في كلامهما .

11- ويضيق المصطلح أكثر عند محمد الخصري (ت 1287هـ) ؛ لأنه يضيف شرطاً ثانياً مع الشرط السابق وهو العلاج الحسي ، فيقول: ((المطاوغة هي قبول الأثر أي : حصوله من فاعل فعل ذي علاج محسوس إلى فاعل فعل يلاقيه اشتقاقاً ، فإن حصول الأثر بلا ملاقاته ليس مطاوغاً كضربته فتألم ، وخرج بالمحسوس من غير فلا يقال علمته المسألة فانعلمت ... لعدم العلاج بالمحسوس)).

واختار هذا التعريف عباس حسن حيث يقول عقب ذكره: ((وهو أوضح التعاريف وأشملها)) ، فأما شرط التوافق فقد ذكر ، وأما شرط العلاج الحسي فإن هذا الشرط اشترطه النحويون في صيغة (انفعل) فقط ، فكيف يعمم شرطاً على كل الصيغ ؟ وماذا يقول في قولنا : أفهمته ففهم ، وأنسيته فنسي وهي ليست أفعالاً حسية ؟ وأما فخر الدين قباوة – وهو من الباحثين المعاصرين – فعرفها بقوله : ((وهي عكس التعدية أي : تفقد قدرتها على نصب المفعول به فيجعل المتعدي لازماً)) وليست المطاوغة عكس التعدية دائماً ، فقد تنصب المفعول به إذا كان الفعل الأول (المطاوغة) متعدياً إلى مفعولين وقد خلا التعريف من أمر التأثير والتأثير ، فالتعريف يكاد يكون بعيداً عن مفهوم المطاوغة.

ومن خلال استقرار تعاريف المطاوعة يظهر أن مصطلح المطاوعة قد مرّ بمراحل متعددة هي

1- المرحلة الأولى: مرحلة الإشارة إليه دون التصريح به فضلاً عن تعريفه ، ويمثلها سيبويه

2- المرحلة الثانية : مرحلة ذكره ووضع حدّ له ، ويمثلها المبرّد.

3- المرحلة الثالثة: مرحلة نضج التعريف ودقته ، وأبرز من يمثلها السيرافي وابن جني.

4- المرحلة الرابعة: مرحلة ذكر عناصر التعريف بصورة أدق مما سبق ، ويمثلها الرضي.

5- المرحلة الخامسة: مرحلة النقل لتعريفات السابقين ، ويمثلها ابن هشام.

6- المرحلة السادسة: مرحلة تضيق المصطلح فقد أضيف إليه شرطاً التوافق في الصيغة والعلاج الحسي ، ويمثلها الدسوقي والخضري ، ومن المعاصرين عباس حسن ، وفخر الدين قباوة.

ومن خلال استقراء التعاريف السابقة يظهر أن أدق التعاريف وأشملها لمصطلح المطاوعة هو تعريف الرضي حيث ذكر عملية التأثير والتأثير شارحاً كيفية حصول المطاوعة :وهي وقوع التأثير على المفعول به أولاً ، فإن قبل ووافق أصبح فاعلاً في الجملة الثانية وحصلت المطاوعة ، ويشير أيضاً إلى أن المطاوع هو فاعل الفعل الثاني وأن النحاة سموا فعله مطاوعاً مجازاً ، غير أن التعريف ليس جامعاً مانعاً ولهذا اشترط بعض النحويين كما مر شروطاً ضيقوا المصطلح أو المفهوم كالدسوقي والخضري ، ويمكن أن أعرف المطاوعة تعريفاً جديداً يجمع ما ذكره النحويين القدامى ويبتعد عما اشترطه النحاة المتأخرون.

وسيكون جُلّ الحديث عن المطاوعة الصرفية ، لأن الفعل المطاوع في المطاوعة المعجمية لا يمكن أن يحدد إلا إذا ذكر في التركيب فالفعل أخذ - مثلاً - لو ذكر وحده من ون ذكر الفعل المطاوع يمكن أن يكون مطاوعاً لأعطى فيقال : أعطيته فأخذ ناولته فأخذ أو سلمته فأخذ ، بينما الفعل المطاوع في المطاوعة الصرفية مع معلوم ، لأنه من جذر الفعل أو من اللفظ نفسه ، كذلك فإن المطاوعة الصرفية أكثر وضوحاً وشمولاً وتحديداً في كتب الصرف التي وقفت عليها.

ومما ينبغي أن يشار إليه أن مصطلح (المطاوعة) ليس ملازماً لمصطلح (اللزوم) ، وإن تطابقاً أحياناً ، لأن الفعل المطاوع يأتي لازماً ، وقد يأتي متعدياً.

ومن الجدير بالذكر أن رمضان عبد التواب استعمل مصطلح (الانعكاسية) بدل المطاوعة تأثراً ببروكلمان، فإن استعمال المصطلح السائد المشهور (المطاوعة) أولى من العدول إلى مصطلح جديد لا حاجة إليه ، وقد لا يعطي المعنى الدقيق لذلك المصطلح.

أوزان المطاوعة:

الوزن الأول : (فَعَلَ) : وهو يطاوع فعلاً ثلاثياً مجرداً ، وفعلاً مزيداً بالهمزة ، وصوره كالاتي :

أ-فَعَلَ (بفتح العين) اللزوم يأتي مطاوعاً لـ (فَعَلَ) المتعدي كما في قول العجاج: قد جبر الدين الإله فجبر

ومن خلال وقوفي على هذه الأفعال رأيت أن عدداً منها يأتي لازماً ومتعدياً ، لذا يصح أن يكون اللزوم مطاوعاً للمتعدي منه كما هو عند سيبويه وابن قتيبة ، ولهذا يجوز لي أن أرى رأي صالح الوهبي في قياسيتها.

ب- فَعَلَ - بكسر العين - يطاوع فَعَلَ - بفتح العين - كقولهم : ((ثرمه فثرم ، جدعه فجدع وثلمه فثلم ..)).

ج- فَعَلَ - بفتح العين أو كسرها - يطاع (أفَعَلَ) كقول سيبويه : ((ونظير فعلته فانفعل وافتعل : أفعلته ففعل : أخلته فدخل وأخرجته فخرج))

وعليه تكون صيغة (أفعلته ففعل) قياسية.

د- فعل يطاوع (استفعل) :نحو: استنطقته فنطق ، واستخرجته فخرج.

وقد يطاوع (فَعَلَ) صيغاً أخرى ذكرتها بعض كتب اللغة ولم تذكرها كتب النحو أو الصرف ومنها:

أ-(فَعَّل) بتشديد العين نحو : ضمرته (ضعفته) فضمر ، ومنه قول العجاج في أرجوزته:

ولاحت الحرب الوجوه والسرر وضمرت من كان حراً فضمر

ب-(أفعل) نحو : أضعفه الله فضعف.

ج-(افتعل) نحو : افتصد فلان عرقه ففصد.

الوزن الثاني: (فَعَلْ) : وهو وزن لم تنص كتب النحو الصرف على مجيئة للمطاوعة وإن أوحى عبارتها بذلك وقد وردت أفعال على هذا الوزن ليست كثيرة مطاوعة لفعل من لفظه ، ويمكن أن يصاغ على ما يأتي:

فَعَلَّ - بتشديد العين - يطاوع فَعَلَّ - بتشديد العين - نحو : بينته فبين ، وصوحتة الريح فصوح.

الوزن الثالث: (أفَعَلَ): وأما صورها فهي:

1-أفعل يطاوع (فَعَلَ) كقولهم : ((قشعت الريح السحاب فأقشع ، وكببته فأكب ، وعرضته فأعرض)) .

2-أفعل يطاوع (فَعَلَ) كقولهم : بشرته فأبشر ، وفطرته فأفطر ، وشرط ذلك عند سيوبه أن يكون الوصف من (أفعل) في معنى (مفعل) قال : ((وقد جاء فعلته إذا أردت أن تجعله مفعلاً وذلك فطرته فأفطر وهذا النحو قليل)) .

الوزن الرابع: (انْفَعَلَ): هذا الوزن من الأوزان الرئيسية المشهورة في هذا الباب ، وهو خماسي بزيادة الهمزة والنون على الثلاثي، ويتميز هذا الوزن بلزومه معنى المطاوعة ، ولا يكاد يخرج عنه إلا للدلالة على الحدث المجرد وفاقاً لما ذهب إليه سيبويه حيث قال : ((انجرد ليس للمطاوعة إنما هي كفعلت كما أن افتقر كضعف ... وقال أيضاً : وهذا موضع قد يستعمل فيه (انفعل) وليس مما طاوع فعلت).

وأما صور (انفعل) الواردة في كتب الصرف فهي:

1-انفعل يطاوع (فعل) الثلاثي المجرد نحو : كسرتة فانكسر ، وحطمتة فانحطم ، وهو قياسي بالشروط الثلاثة السابقة.

2-انفعل يطاوع (أفعل) الرباعي نحو : أز عجته فانزعج وحكمه شاذ على قول الزمخشري وابن يعيش وابن هشام والحريري.

وقد أوردت بعض كتب اللغة صيغاً أخرى مطاوعة لـ (انفعل) لم تذكرها كتب النحو أو الصرف وهي:

1-(فَعَّل) مضعف العين نحو : صوعت الريح النبات فتصوع وانصاع (مال)، وفرقت الشيء فانفرق، وطبقته فانطبق، وهيلت التراب فانهاال، وقلقه فانقلق، وهوره فانهار، وفتح الأبواب فانفتحت، وعطته (شق) فانعط، وكمشه فانكمش، وضمه فانضم.

2-(افتعل) نحو : اقتلعت الشجرة فانقلعت، واجتثته فانجث، وافتتح الباب فانفتح، وازدجره فانزجر، واعتطه فانعط، واعتصره فانعصر، واقتطعه فانقطع.

3-(فعلل) نحو : عطعت الثوب بمعنى شققته ، فانعط.

الوزن الخامس: (افتَعَلَ) وهو من الأوزان التي تأتي للمطاوعة غالباً ، ويأتي لازماً ومتعدياً ، وإذا جاء للمطاوعة فهو غير متعد.

وصوره الواردة في كتب النحو والصرف هي:

1- افتعل يطاوع (فعل) الثلاثي المجرد بشرط أن يكون فاء الفعل أحد الأحرف التي جمعت في كلمة (ولنمر) نحو : اتزن ، والتأم ، وانتصر ، وارتفع ، فإن لم يبدأ الفعل بأحد هذه الأحرف ، فإن افتعل يأتي مطاوعاً للفعل أصالة مثل : جمعته فاجتمع ، وشويته فاشتوى ، وقد لا يأتي على هذه الصيغة فعل مطاوع من الأفعال التي خلت فاءها من أحرف (ولنمر) مثل : قام ، يبس ، يقظ ، فيقال أقمته فأقام أو فاستقام ، ولم يقولوا: فاقتمام، وأيقظته فاستيقظ ، ويبسته فيبس.

2- افتعل يطاوع (أفعل) الرباعي نحو : أوقدته فانقد ، وأنصفته فانتصف.

3- افتعل يطاوع (فعل) مضعف العين نحو : قربته فاقترب ، ونصفته فانتصف.

وقد أوردت بعض كتب اللغة صيغاً أخرى مطاوعة لـ (افتعل) لم تذكرها كتب النحو أو الصرف وهي:

1- افتعل يطاوع (افتعل) نحو : انتزعه فانترع ، أي: اقتلعه فاقتلع، واختضره فاختر، واقتصد عرقه فاقصد، وازدجره فازدجر، واجتته فاجتث.

2- افتعل يطاوع (فاعل) نحو غايظه فاغتاظ وتغيظ بمعنى، وتساوت الأمور واستوت ، وساويت بينها أي سويت ، ولأعمه فالتأم.

الوزن السادس : (تَفَعَّلَ) : وهو من الأوزان الرئيسية أيضاً في هذا الباب ، ويأتي لازماً نحو ، كسرتة فتكسر ، ومتعدياً نحو : علمته الحساب فتعلمه وتجيء المطاوعة في هذا الوزن على النحو الآتي:

1- (تَفَعَّلَ) يطاوع (فَعَّلَ) مضعف العين ، وهو من الأوزان التي ذكرها سيبويه بقوله ((ونظير هذا أي : نظير فعله فانفعل) فعلته فتفعل (...))

ويمكن أن يأتي (تفعل) مطاوعاً للصيغ الآتية اعتماداً على ما جاء في بعض كتب اللغة:

1- (فَعَّلَ) الثلاثي نحو : شدخه فتشدخ ، قاب الطائر بيضته : فلقها ، فتقوبت ، وكف الرجل فتكفف ، وسترت الشيء فتستر بتكه فتبتك ، وشعلت النار فتشعلت.

2- (أَفْعَلَ) نحو : أيقظته فتيقظ ، أطبقت الشيء فتطبق.

3- (افْتَعَلَ) نحو : اجتبره فتجبر ، اخترقه فتخرق ، اقتطعه فتقطع.

4- (فَاعَلَ) نحو : غايظه فتغيظ ، ولاءمه فتلام.

ومجئ (تفعل) مطاوعاً لأفعل وأفعل وافتعل يظهر ضعف قول من قال : ((إنها تقتصر على مطاوعة (فعل))).

الوزن السابع : (افْعَلَّ) : والأغلب في هذا الوزن كونه للألوان ، وقد يأتي للمطاوعة .

وقد يطاوع (افعل) صيغاً ذكرت لها بعض كتب اللغة هي:

1- (أَفْعَلَ) نحو : أخضل فلان لحيته فاخضلت ، أي : ابتلت.

2- (فَعَّلَ) نحو : بيّضت الشيء فابيض ، وحوّرتة فاحور ، وخضرتة فاخضر ، وإذا كان افعل غالباً في الألوان ويأتي مطاوعاً لـ (فعل) فيمكن أن يكون (فعل) مطاوعاً قياسياً لفعل نحو : حمرته فاحمر ، وسمرته فاسمر ، وسودته فاسود .

3- (افْتَعَلَ) نحو : اختضره فاخضر .

ومجيء (افعل) للمطاوعة يظهر ضعف قول من قال : إنها تأتي لمعنى واحد هو الدلالة على اللون أو العيب.

الوزن الثامن : (افْعَلَّ) : ويمكن أن يطاوع (افعل) صيغاً أخرى ذكرت لها بعض كتب اللغة وهي:

1- (أَفْعَلَ) نحو : أخضل لحيته فاخضالت.

2- (فَعَّلَ) نحو : بيّضته فابيض ، صفرته فاصفاً

الوزن التاسع : (تَفَاعَلَ): قال سيبويه : ((ونظير هذا (أي : فعلته فانفعل) فاعتله فتفاعل وذلك نحو : ناولته فتناول)) بشرط أن يأتي لمطاوعة فاعل ، وأن يكون ((الفعل على (فاعل) مما يقع الواحد فالمفعول الذي يقع منه على أنه كان فاعلاً يكون على (متفاعل) وفعله (تفاعل))

و(تفاعل) جاء على صورة واحدة في كتب النحو والصرف هي:

(تفاعل) مطاوع (فاعل) نحو : باعدته فتباعد ، ولهذا رأى مجمع اللغة العربية في القاهرة قياسية تفاعل مطاوعاً لفاعل ، إذا أريد به وصف مفعوله بأصل مصدره مثل : باعدته بمعنى صيرته بعيداً.

وقد يطاوع (تفاعل) صيغاً أخرى جاءت في بعض كتب اللغة لم تذكرها كتب النحو والصرف منها:

أ-(فَعَلَ) نحو : صفقت القوم فتصافوا، وضمه فانضمّ وتضامّ، نثره فتناثر، ساق الابل فتساوقت.

ب-(فَعَّلَ) نحو : نثره فتناثر ، لأمه فتلاءم.

ج- (أفعل) نحو : الأمه فتلاءم.

ومطاوعة (تفاعل) لفعل وفعل وأفعل فيه رد على القائلين أن تفاعل تقتصر على مطاوعة (فاعل).

الوزن العاشر : (اسْتَفْعَلَ): ويأتي مطاوعاً لـ (أفعل) نحو : أحكمته فاستحكم ، وأقمته فاستقام ، وأرحته فاستراح، ولا يأتي إلا لازماً إن كان للمطاوعة.

ويمكن أن يطاوع (استفعل) أوزاناً أخرى في بعض كتب اللغة منها:

1-(فَعَلَ) الثلاثي المجرد ، نحو : بشرته فاستبشر، وسقه فاتسق ، واستوسق.

2-(فَعَّلَ) معف العين نحو : وسعت البيت فاستوسع.

3-(استفعل) أي: فعلا من لفظه نحو : استنفرت الوحش فاستنفر.

الوزن الحادي عشر : (افْعَوْعَلْ): وهو يطاوع (فعل) الثلاث المجرد نحو : ثنيته فائثونى.

الوزن الثاني عشر : (تَفْعَلْ): وهو رباعي مزيد بالتاء من (فعلل) ، وقد ذكره سيبويه بقوله : ((ونظير ذلك – أي نظير فعلته فانفعل – في بنات الأربعة على مثال تفعلل نحو : دحرجته فتدحرج ، وقلقلته)) ؛ لأنه في معنى الانفعال، ويأتي للمطاوعة غالباً.

الوزن الثالث عشر: (افعللّ): وهو وزن رباعي مزيد بحرفين يطاوع الرباعي المجرد (فعلل) نحو : قشعرته فاقشعر ، وطمانته فاطمأن .

الوزن الرابع عشر : (افعلنل) : وهو وزن رباعي مزيد بحرفين أيضاً نحو : حرجمت الإبل فاحرجمت (اجتمعت) .

الوزن الخامس عشر : (افعللى): وهو ملحق بالرباعي أيضاً إذ الألف المقصورة في آخره للإلحاق نحو : سلقيته (طرحته) فاسلنقى. ويلاحظ أن الأفعال التي جاءت على صيغتي افعلنل وافعللى قليلة جداً في اللغة ، ولعل السبب في ذلك يعود إلى ثقل هاتين الصيغتين.